

حديث

"صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة"

دراسة وتخریج

Hadith:

**Two Cursed Sounds in this World and the Hereafter: The
Flute at Times of Blessing and Wailing at Times of Calamity**

A Study and Authentication

Dr. Ahmad Hasan Hussein Alfaoury

الدكتور: أحمد حسن حسين الفاعوري

Dr. Ahmad Hasan Hussein Alfaoury

Mobile: 00966582579832

drahmadfaoury@hotmail.com

a.alfaouri@qu.edu.sa

ملخص البحث

يهدف البحث إلى جمع الروايات الواردة في حديث "صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة". وتخريجها ودراستها والحكم عليها. وقد استخدم الباحث المنهجين الاستقرائي والتحليلي، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها:

- بلغت روايات هذا الحديث ثلاث روايات جاءت عن ثلاثة من الصحابة لم يوجد منها شيء في الكتب الستة ما خلا حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- الذي أخرجه الترمذي وحسنه وقد بينت ضعفه.
- وتبين أن جميع هذه الروايات اختلف فيها النقاد بين مصحح ومضعف لها.
- وقد ترتب على تصحيح بعض العلماء لهذا الحديث حكما فقها ظهر فيه نزاع بين العلماء قديما وحديثا وليس هذا البحث محله.

Abstract

The research aims to collect the narrations contained in the Hadith:

“Two cursed voices in this world and the afterlife: a flute when a blessing occurs, and a ringtone in a calamity.” The study aims as well at authenticating, studying, and judging these narrations. The researcher used inductive and analytical methods and reached several results, including:

- The narrations of this Hadith amounted to three narrations that came from three of the Companions, none of which was found in the six books of Hadith, except for the Hadith narrated by jaber bin abdallh which was reported by al-Tirmidhi and the researcher made it a witness to the Hadith of the chapter.
- It appeared that all these narrations have critics differing in their opinion, whether they are corrected or weakened.
- The authentication of this Hadith by some scholars has resulted in a jurisprudential ruling in which a dispute arose between ancient and modern scholars. It is to be known that this research is not the place for discussing it.

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.
أما بعد: فلا شك أن علم تخريج الحديث ودراسته والحكم عليه لهو من أصعب العلوم وأشكلها عند المختصين به لما يواجهه المشتغل بهذا العلم من اختلاف النقاد في حال الرواة جرحاً أو تعديلاً فيطلب سبر جميع الروايات والموازنة بينها قبل اصدار أي حكم عليها لئلا يقع في تصحيح ما هو مضعف أو تضعيف ما محله الصحة وهذا لا يتأتى إلا لمن أعطاه الله تعالى ملكة في هذا العلم فضلاً عن اشغل به سني حياته.

ألا وإن من الأحاديث التي وردت في كتب السنة واختلف المحدثون في قبولها واشتهرت بين العلماء حديث: "صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة". وهذه الدراسة ستجلي الحكم عليه.

أهداف البحث وأهميته:

يهدف هذا البحث إلى بيان الأمور الآتية:

- ١- جمع روايات هذا الحديث من مصادرها المختلفة.
- ٢- دراسة جميع الروايات وبيان الحكم عليها
- ٣- بيان الإشكالات العلمية الواردة في هذا الحديث على اختلاف رواياته وفق منهج أئمة هذه الصنعة، ولاسيما وأن هذا الحديث وبالألفاظ المختلفة ظهر في المصنفات التي لم تشترط الصحة للحديث.

٤- مناقشة حال رواية هذا الحديث ممن تكلم فيهم أهل الصنعة جرحاً أو تعديلاً.

حدود البحث: يتحدد هذه البحث في موضوع جمع روايات هذا الحديث "صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة". والحكم عليها ولا يتطرق لموضوع جواز أو منع سماع آلات الطرب فمن أراد الوقوف عليه فمحله كتب الفقه وغيرها من الكتب التي أفردت فيها.

مشكلة البحث وأسئلة:

تكمن مشكلة الدراسة في وجود عدد من الروايات لهذا الحديث في كتب السنة وانتشارها بين طلبة العلم مما اقتضى بيان حكم كل رواية منها على حدة، وقد ترتب على تصحيح هذه الرواية حكم فقهي تنازع العلماء فيه قديماً وحديثاً وهو مذكور في بابه وليست الدراسة هذه مجاله. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب على عدد من الأسئلة:

- ما عدد روايات هذا الحديث.
- الإشكالات التعليلية الواردة في هذه الحديث.
- ماذا يترتب على تصحيح أو ورد هذه الرواية.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك عن طريق تتبع روايات الحديث وطرقه. وكذلك المنهج التحليلي ببيان أقوال العلماء في رواة الحديث فإذا كان الراوي من الثقات الأثبات اكتفيت بذكر مرجع واحد على الأغلب ممن ترجم له، وإذا كان من الرواة المتكلم فيهم، فإني أذكره بشيء من الإطالة على الأغلب ممن ذكره من أهل الصنعة، ولا أترجم للصحابة المذكورين في البحث وذلك لعدالتهم أجمعين.

الدراسات السابقة:

لم أقف على أي دراسة أو بحث منشور حمل عنوان هذا البحث نفسه وركز على مضمونه ومع ذلك فإن غالب مادة البحث عثرت عليها في الكتب التي صنفتم في الأحاديث النبوية وكتب العلل والرجال والتاريخ.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة ومبحثين وأربعة مطالب وخاتمة. المقدمة: اشتملت على أهداف البحث وأهميته، وحدود البحث، ومشكلة البحث وأسئلته، ومنهج البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول

ذكر الروايات الواردة في هذا الباب

المطلب الأول: رواية الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه ودراسة إسنادهما.

أورد رواية أنس بن مالك رضي الله عنه - ثلاثة من أصحاب الكتب المصنفة بأسانيدهم: فأخرجها الإمام البزار في مسنده قال: "حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة: مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة".^(١) قلت: وقد أعلها الإمام البزار: "لا نعلمه يروى عن أنس بن مالك إلا بهذا الإسناد. وأخرجه القشيري في رسالته"^(٢). وأورده المتقي الهندي في كنز العمال^(٣) وعزاه إلى نعيم عن السيدة عائشة (رضي الله عنهما). وأوردها قوام السنة في الترغيب والترهيب بسنده من طريق البزار: عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صوتان ملعونان: صوت مزمار عند نعمة، وصوت رنة عند مصيبة".^(٤).

وأوردها الضياء المقدسي في المختارة بسنده من طريق البزار: ... عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صوتان ملعونان صوت مزمار عند نعمة وصوت رنة عند مصيبة إسناده حسن"^(٥).

دراسة رواة رواية أنس بن مالك عند البزار وقد اكتفيت بدراسة رجال البزار وحدهم لكون رجال الكتابين السابقين موجودون في سند البزار.

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي. قال عنه أبو حاتم: "صدوق". وثقة النسائي.^(٦)

الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني. وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم: "صدوق".^(٧)

(١) البزار، (المسند)، ج ١٤، ص ٦٢ برقم (٧٥١٣).

(٢) القشيري (الرسالة القشيرية)، ج ٢ ص ٥٠٧.

(٣) المتقي الهندي (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال)، ج ١٥ ص ٢٢٢ برقم (٤٠٦٧٢).

(٤) قوام السنة، (الترغيب والترهيب)، ج ٣، ص ٢٣٨ برقم (٢٤٣٣).

(٥) المقدسي، (الأحاديث المختارة)، ج ٦ ص ١٨٨ برقم (٢٢٠٠).

(٦) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل) ج ٦ ص ٢٤٩ الترجمة (١٣٧٥). المزي، (تهذيب الكمال). ج ٢ ص ١٦٢ الترجمة (٤٤١٦).

(٧) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل) ج ٤ ص ٤٦٣ الترجمة (٢٠٤٢).

شبيب بن بشر الحلبي الكوفي^(١). وثقه يحيى بن معين^(٢). قلل الإمام مسلم من شأنه في الرواية فقال: " شبيب بن بشر لا نعلم أحدا روى عنه غير أبي عاصم".^(٣) قال أبو حاتم: " هو لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ".^(٤)

قال ابن حبان: " يخطيء كثيرا روى عنه أبو عاصم النبيل وإسرائيل".^(٥) وذكره ابن شاهين شاهين ضمن الثقات عنده وعزا لابن معين توثيقه.^(٦) وذكره ابن الجوزي ضمن الضعفاء وعزا لأبي حاتم تليينه في الحديث.^(٧) وذكره الذهبي في الضعفاء وكذا في الكاشف.^(٨) وقال ابن حجر "صدوق يخطيء"^(٩).

تبين لنا فيما مضى أن هذه الرواية مدارها على شبيب بن بشر البجلي فقد تباينت أحكام النقاد فيه بين مجرح ومعدل له والذي ظهر لي أن الرجل مجروح جرحا قد يرد وروايته فتكون معلولة لعدة أسباب:

- أولاً: أن المجرحين له أكثر عددا من المعدلين وجرحهم المفسر مقدم على التعديل المجمل.
ثانياً: الرواة عن أنس بن مالك كثيرون ما بالهم لا يذكرون هذه الرواية.
ثالثاً: تفرد هذا الراوي بالرواية ولم يشاركه غيره فيها.
رابعاً: لا يعد شبيب من المكثرين بالرواية عن أنس بن مالك.

المطلب الثاني: رواية الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ودراسة رجالها:
ذكرها ابن عدي والديلمي^(١٠)

قال ابن عدي: حدثنا ابن ياسين، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا محمد بن زياد، حدثنا ميمون عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة

- (١) هو شبيب بن بشر ويقال: ابن عبد الله، البجلي، أبو بشر الكوفي. ت ١٥٠ هـ .
(٢) ابن معين: (تاريخ ابن معين)، رواية الدوري، ج ٤ ص ٨٥ رقم الترجمة (٣٢٦٥).
(٣) مسلم، (المنفردان والحدان)، ج ١ ص ٢٥١ رقم الترجمة (٩).
(٤) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج ٤ ص ٣٥٧ رقم الترجمة (١٥٦٤).
(٥) ابن حبان، (الثقات)، ج ٤ ص ٣٥٩ رقم الترجمة (٣٣٤٣).
(٦) ابن شاهين، (تاريخ أسماء الثقات)، ج ١ ص ١١٢ رقم الترجمة (٥٤٠).
(٧) ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، ج ٢ ص ٣٨، رقم الترجمة (١٦١٠).
(٨) الذهبي، (المغني في الضعفاء)، ج ١ ص ٢٩٥ رقم الترجمة (٢٧٣٥). و (الكاشف)، ج ١ ص ٤٧٨ رقم الترجمة (٢٢٣٤).

(٩) ابن حجر (التقريب)، رقم الترجمة (٢٧٣٨).

(١٠) الديلمي، (الفردوس) ج ٢ ص ٤٠٠، برقم (٣٧٧٨).

صوت مزمار عند نعمة وصوت رنة عند مصيبة" (١).

دراسة رواة ابن عدي

عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدوري: وثقه أبو بكر الإسماعيلي والدارقطني (٢).

محمد بن معاوية بن صالح الأنماطي: قال النسائي: " لا بأس به". (٣) وذكره ابن حبان في ثقاته ووهمه (٤).

محمد بن زياد الطحان اليشكري كذبه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وقال الترمذي: " ضعيف في الحديث جدا" (٥).

ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب مولى بني أسد ثقة فقيه (٦).

هذه الرواية مدارها على محمد بن زياد وقد اتفقت كلمة النقاد على تكذيبه، وهذا بيان ما ذكره ابن عدي وابن الجوزي عن حاله: قال يحيى كذاب خبيث وقال أحمد كذاب خبيث يضع الحديث وقال عمرو بن علي كان كذابا متروك الحديث وقال السعدي والدارقطني كذاب وقال النسائي والبخاري وأبو حاتم الرازي متروك الحديث وقال ابن حبان كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدر فيه" (٧). قلت: وهل يسوغ لنا أن نصحح أو نحسن رواية من كانت هذه حاله.

(١) ابن عدي، (الكامل في الضعفاء)، ج ٧ ص ٣٠١ . والديلمي، (الفردوس بمأثور الخطاب)، ج ٢ ص ٤٠٠
٤٠٠ برقم (٣٧٧٨).

(٢) الخطيب، (تاريخ بغداد)، ج ١١ ص ٣١٧ الترجمة (٥١٧٩).

(٣) الخطيب، (تاريخ بغداد)، ج ٣ ص ٢٧٥.

(٤) ابن حبان، (الثقات)، ج ٩ ص ١١٦ الترجمة (١٥٤٩٦).

(٥) المزي، (تهذيب الكمال)، ج ٢٥ ص ٢٢٥ الترجمة (٥٢٢٤).

(٦) العجلي، (الثقات)، ج ٢ ص ٣٠٧ رقم الترجمة (١٨٢٨).

(٧) ابن عدي، (الكامل في الضعفاء). ج ٣ ص ٦٠ الترجمة (٢٩٩١)، ابن الجوزي، (الضعفاء والمتروكون)، ج ٢ ص ٦٠، رقم الترجمة (٢٩٩١).

المبحث الثاني

الشواهد الواردة لهذا الحديث وذكر من احتج بها لتقويته

وبيان دفع هذا الاحتجاج

المطلب الأول: ذكر الشواهد من الأحاديث الواردة فيه.

الشاهد الأول: رواية الترمذي: حدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: "أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف، فانطلق به إلى ابنه إبراهيم، فوجده يجود بنفسه، فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم، فوضعه في حجره فبكى، فقال له عبد الرحمن: أتبكي؟ أولم تكن نهيت عن البكاء؟ قال: لا، ولكن نهيت عن صوتين أحققين فاجرين: صوت عند مصيبة، خمش وجوه، وشق جيوب، ورنه شيطان". قال الترمذي عقبه: "هذا حديث حسن"^(١).

قلت: ومدارها على ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي الفقيه. قال أحمد بن حنبل: "ابن أبي ليلى كان سيء الحفظ وقال مرة: "كان يحيى بن سعيد يضعف ابن أبي ليلى مضطرب الحديث وكان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه، حديثه فيه اضطراب". قال يحيى بن معين: "محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ليس بذاك". قال أبو حاتم: "محل الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به وابن أبي ليلى وحجاج بن أرطاة ما أقربهما". وسئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال هو صالح ليس بأقوى ما يكون"^(٢). وقال أحمد بن محمد بن حفص السعدي: ذكر أحمد بن حنبل حديث ابن أبي ليلى عن عطاء "في الضرورة يحج عن الميت" فقال: ابن أبي ليلى ضعيف، وفي عطاء أكثر خطأ"^(٣).

ومما يؤيده أن رواية أنس بن مالك - التي أخرجها البخاري في صحيحه من غير هذا الطريق - في قصة موت ابن النبي ﷺ - ليست فيها هذه القصة كما يأتي ذكرها ومدار رواية الترمذي على راوٍ ضعيف ليس له عاضد يعضده فتحسين الترمذي لهذه الرواية ليس بالضرورة قبولها فهو من باب التحسين اللغوي فحسب لا التحسن الاصطلاحي.

الشاهد الثاني: رواية البزار: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا النضر بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عوف، قال:

(١) الترمذي، (السنن)، ج ٣ ص ٣١٩، برقم (١٠٠٥).

(٢) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج ٧ ص ٣٢٢ الترجمة (١٧٣٩).

(٣) ابن عدي، (الكامل)، ج ٧ ص ٣٩٠ الترجمة (١٦٦٣).

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق إلى النخل فوجد فيه إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم: فوضعه في حجره فدمعت عيناه ثم قال: " يا بني إني لا أملك لك من الله شيئاً فقلت يا رسول الله: تبكي أولم تنته عن البكاء قال: إنما نهيت عن النوح عن صوتين أحمرين فاجرين: صوت عند نعمة لعب ولهو ومزامير شيطان" وذكره بتمامه^(١)، ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم^(٢). والبيهقي^(٣).

دراسة إسناد هذه الرواية:

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي المؤدب. قال أبو حاتم: " صدوق". وقال النسائي: لا بأس به^(٤).

النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة القاص الكوفي. قال أحمد بن حنبل: "قد كتبنا عنه ليس بقوي، يعتبر بحديثه، ولكن ما كان من رقائق، وكان أكثر حديثاً من ابن السماك". وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال مرة ليس حديثه بشيء. وقال مرة كان ضعيفاً. وقال "كان صدوقاً، وكان لا يدري ما يحدث به". قال أحمد: "لم يكن يحفظ الإسناد". وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"^(٥). وقال العجلي: "كوفي ثقة، وكان إمام مسجد الجامع".^(٦)

قلت: وهذه الرواية وإن كانت تصلح شاهداً لهذا الحديث عند من قبلها إلا أن فيها علا ظاهراً لمن بصره الله بعلم العلل منها:

أولاً: اختلاف النقاد في النضر بن إسماعيل فالأكثرون على تجريحه وهو المقدم لتفسيره.

ثانياً: ابن أبي ليلى فهناك شبه إجماع على ترك حديثه.

ثالثاً: رواية ابن أبي ليلى عن عطاء وقد مر كلام الإمام أحمد عليها سيما وهذه الرواية منها.

رابعاً: نكارة السياق فلو كانت هذه الرواية صحيحة لنقلت في كتب السنة المصنفة مع شدة دواعي الحاجة إليها فضلاً عن أن مدارها على راوٍ ضعيف.

الشاهد الثالث: (نقل العلامة الألباني رحمه الله - في السلسلة ما رواه ابن السماك في

الأول من حديث (ق: ٧٨/ب) من طريق عبيد بن عبد الرحمن التيمي، قال حدثني عيسى بن طهمان، عن أنس بن مالك (فذكر قصة موت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فدمعت عيناه فقال

(١) البزار، (مسند البزار)، ج ٣ ص ٢١٤ برقم (١٠٠١).

(٢) الحاكم، (المستدرک)، ج ٤ ص ٤٣ برقم (٦٨٢٥).

(٣) البيهقي، (الآداب)، ص ٣٠٥.

(٤) المزي، (تهذيب الكمال)، ج ٦ ص ٢٠٥ الترجمة (١٢٤٣).

(٥) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج ٨ ص ٤٧٤ الترجمة (٢١٧٧).

(٦) المزي، (تهذيب الكمال)، ج ٢٩ ص ٣٧٢ الترجمة (٦٤١٦).

له أصحابه يا نبي الله ألم تنه عن البكاء..... وفي هذه الرواية بعض المتكلم فيهم سآبين حالهم فمنهم:

عُبَيْد بن عبد الرَّحْمَنِ البِزَاز أَبُو مُحَمَّد. مجهول لا يُعرف. قال ابن أبي حاتم: "سألتُ أبا عنه، فقال: لا أعرفه، والحديث الذي رواه كذب".^(١)

عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي. دارت كلمة النقاد في غالبهم حوله توثيقاً وتصديقاً. فقال عنه أحمد: "شيخ، ثقة. وقال مرة: "ليس به بأس". وكذا يحيى بن معين، النسائي. وقال يحيى بن معين مرة: بصري صار إلى الكوفة ثقة، لقيه أبو النصر ببغداد. ووثقه يعقوب بن سفيان.^(٢)

وقال أبو حاتم: "لا بأس به، يشبه حديثه حديث أهل الصدق، ما بحديثه بأس". وقال أبو داود: "لا بأس به، أحاديثه مستقيمة". وقال مرة: "ثقة".^(٣)

قلت: ومع وثاقته إلا أن في روايته عن أنس بن مالك قدحا ذكره غير واحد من النقاد ونص ابن حبان على أنه ينفرد بالمناكير فقال: "ينفرد بالمناكير عن أنس ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه كأنه كان يدلس عن أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه لا يجوز الاحتجاج بخبره وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير"^(٤). قال العقيلي: "عيسى بن طهمان عن أنس لا يتابع على حديث ولعله أتى من قبل خالد"^(٥). وهذه علة، وعلّة أخرى أن ما جاء في صحيح البخاري من رواية أنس لم تذكر فيها هذه الزيادات فقد أخرج البخاري بسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين، وكان ظئراً لإبراهيم عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم، فقبله، وشمه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرقان، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: وأنت يا رسول الله؟ فقال: يا ابن عوف إنها رحمة، ثم أتبعها بأخرى، فقال صلى الله عليه وسلم: "إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون".^(٦)

(١) ابن أبي حاتم، (الجرح والتعديل)، ج ٥ ص ٤١٠، الترجمة (٩٢٣٩).

(٢) الخطيب، (تاريخ بغداد)، ج ١٢ ص ٤٥٩ الترجمة (٥٧٩٤).

(٣) المزي، (تهذيب الكمال)، ج ٢٢ ص ٦١٧، الترجمة (٤٦٣٢).

(٤) ابن حبان، (المجروحين)، ج ٢ ص ١١٧، الترجمة (٧٠٠).

(٥) العقيلي، (الضعفاء)، ج ٣ ص ٢٧٩.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إنا بك المحزونون) ج ٢ ص ٨٣ برقم (١٣٠٣).

المطلب الثاني: ذكر من قبل الرواية من العلماء.

صححه الضياء المقدسي حيث رواه في الأحاديث المختارة كما سبق بيانه وتخريجه.
قبلها الإمام ابن تيمية فقال رحمه الله: " هذا الحديث من أجود ما يحتج به على تحريم الغناء".^(١).

حسنه الهيتمي كما في المجمع^(٢).

حسنه العلامة الألباني كما في السلسلة الصحيحة، وهنا أنقل تقويته لهذه الرواية فقال رحمه الله: رواه أبو بكر الشافعي في " الرباعيات " ^(٣): حدثنا محمد بن يونس:

حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا شبيب بن بشر حدثنا أنس بن مالك مرفوعا.

قلت (أي الألباني): وهذا إسناد رجاله موثقون غير محمد بن يونس وهو الكديمي وهو متهم بوضع الحديث، لكنه قد توبع على هذا الحدث، فأخرجه الضياء في " المختارة " ^(٤) من طريقين آخرين عن الضحاك به. فالسند حسن إن شاء الله تعالى.

وقال الهيتمي في " المجمع " ^(٥) تبعاً للمنزري في " الترغيب " " رواه البزار ورجاله ثقات".

قلت (أي الألباني): وله شاهد يزداد به قوة، أخرجه الحاكم ^(٦) من طريق محمد ابن عبد

الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال:

" أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي، فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه، وهو يجود بنفسه،

فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره حتى خرجت نفسه، قال:

فوضعه وبكى قال: فقلت: تبكي يا رسول الله، وأنت تنهى عن البكاء؟ قال:

إني لم أنه عن البكاء، ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب، وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم، ولولا أنه وعد صادق، وقول حق، وأن يلحق أولنا بأخرنا لحزنا عليك حزنا أشد من هذا، وإننا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب رواه البزار ورجاله ثقات".^(٧) . والجامع الصغير^(٨).

(١) ابن تيمية، (الاستقامة)، ج ١ ص ٢٩٢.

(٢) الهيتمي، (مجمع الزوائد). ج ٣ ص ١٠٠ برقم (٤٠١٧).

(٣) البغدادي، محمد بن عبدالله أبو بكر الشافعي، (الرباعيات)، (٢ / ٢٢ / ١).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الحاكم، (المستدرک)، ج ٤ ص ١٢٦ / برقم (٦٩٠٤).

(٧) الألباني (السلسلة الصحيحة)، ج ١ ص ٧٩٠.

(٨) الألباني، (الجامع الصغير)، برقم (٧٢٤٩).

قلت: والشيخ رحمه الله حسن هذه الرواية بالمتابعات والشواهد فالطرق التي حسن فيها الشيخ هذا الحديث كلها تدور بين رواة ضعفاء شديدي الضعف ورواة اتهموا بالكذب وهذه الطريقة عند تطبيقها نجدتها تخالف ما تقرر عند علماء المصطلح أن الحديث الذي يكون ضعفه ضعفا شديدا لا يتقوى بغيره ولا يقوى غيره فضلا عن وروده من طريق فيها وضاع، قال ابن الصلاح: " ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك لقوة الضعف وتقاعد هذا الجابر عن جبره ومقاومته، وذلك كالضعف الذي ينشأ من كون الراوي متهما بالكذب أو كون الحديث شاذاً".^(١)

فالطريق الأولى التي حسن فيها الشيخ هذه الرواية وذكر أن فيها متهما بالوضع وهو الكديمي^(٢). ومع ذلك فقد حسنها بعد أن ذكر نكارتها وذكر لها متابعات عند الضياء في المختارة ومدارها على شبيب بن بشر كما تقدم فخلاصة حكمه (يخطيء كثيرا) فمثله لا يحتمل المتابعة.

وتضمنت الخاتمة أبرز النتائج والتوصيات على النحو الآتي:

أبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

- تبين لي بعد جمع طرق الحديث الواردة بهذا الإسناد أنه لم يصح منها شي من حيث الصناعة الإسنادية.
- إن أحكام علماء الجرح والتعديل على أكثر رواة هذا الحديث تكاد تكون متفقة لا تعارض بينها على ضعفهم وقد تبين لنا أنهم شديدي الضعف.
- إن جميع الطرق التي جاء بها الحديث لا تخلو من وجود تقرد لا يتحملة راويه وفيها ضعيف أو مجهول أو كذاب.
- إن بعض من أخرج هذا الحديث في مصنفاته إنما أخرجها لبيان علته لا للاحتجاج به على ما يظهر.
- إن بعض من صحح الحديث بالشواهد التي ذكرها فإن هذه الشواهد لا ترتقي لدرجة تصحيح الحديث فرواتها يدور حالهم بين ضعيف شديد الضعف أو كذاب.

التوصيات

- أوصي بدراسة أحاديث تحدثت عن اللهو دراسة موضوعية ومن ضمنها أحاديث الغناء.
- أوصي بإجراء دراسة مقارنة بين روايات هذا الحديث وبين الروايات التي تحدثت عن اللهو بشكل عام.
- أوصي بإجراء دراسة بينية مقارنة بين روايات الأحاديث التي تناولت موضوع الغناء وبين الآيات التي استنبط منها العلماء حكم الغناء.

(١) ابن الصلاح، (علوم الحديث)، ص ١٠٤.

(٢) هو محمد بن يونس الكديمي أبو العباس البصري، ذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (٤٨٦) وقال عنه محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الكديمي متروك. وقال مرة: " كان يتهم بوضع الحديث، وما أحسن فيه القول إلا من لم يختبر حاله".

المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، أبو محمّد عبد الرحمن بن محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٢. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٩٧هـ) الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط١، هـ. ١٤٠٦هـ.
٣. ابن حبان، محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
٤. ابن حبان، محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٥. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمّد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
٦. ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، (تاريخ ابن معين) (رواية الدوري)، د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م.
٧. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، (لمكتبة المعارف)، عام النشر: ج ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ج ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٨. الألباني، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري (المتوفى: ١٤٢٠هـ) : صحيح الجامع الصغير وزياداته، الناشر: المكتبة الإسلامية.

٩. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط ١، ١٤٢٢هـ.
١٠. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، طبعته دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١١. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي (المتوفى: ٢٩٢هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
١٢. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الآداب، عناية: أبو عبد الله السعيد المنذوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١٣. الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، (الجامع الكبير) - (سنن الترمذي)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
١٤. الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠ م.
١٥. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (الضعفاء والمتروكون)، تحقيق، د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤ هـ.
١٦. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز أبو عبد الله (المتوفى: ٧٤٨هـ)، (ميزان الاعتدال في نقد الرجال)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ط ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

١٧. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
١٨. العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبو الفضل (المتوفى: ٨٥٢هـ)، (تقريب التهذيب)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
١٩. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، (الضعفاء الكبير)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٢٠. المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى (المتوفى: ٧٤٢هـ)، (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م.
٢١. الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن (المتوفى: ٨٠٧هـ)، (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، سنة النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٢. المقدسي، محمد بن عبد الواحد ضياء الدين أبو عبد الله (المتوفى: ٦٤٣هـ)، (الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما)، دراسة وتحقيق، معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٣. الديلمي، شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الهمداني (المتوفى: ٥٠٩هـ)، (الفردوس بمأثور الخطاب)، تحقيق، السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

References

1. Al-Dailami, Sherawaih bin Shahrzad bin Sherawaih bin Fnaksro, Abu Shuja Alhamathani, (D.509H), ALfrdos bmathor Alkhetab, Investigation: Alsa'ed bin Basyoni Zaglol, Publisher: Scientific Books House – Beirut, P.1, (1406H-1986D).
2. Ibn Abi Hatem, Abu Mohammad Abdurrahman bin Mohammad bin Idris bin Almunthir AL Tamimi, AL-Hanthali, AL-Razi(d:327AH), Aljarh wa Altadeel , Authmanic Knowledge Council department edition- Haidar Abad AL Dikhin-India – Dar Ihiaa Altorath Alarbi-Beirut- ed1, 1271AH-1952AD.
3. Ibn ALJawzi, Jamal Aldeen Abu ALfarraj Abdulrahman bin Ali bin Muhammad, (d.597H) , Aldhafa'a Walmtroukin , Investigation: Abullah AL-qadi ,publisher: Dar Alkotob AL-ilmiyah -Beirut- ed .1, 1406H.
4. Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mua'th bin Ma'bad, ALTamimi, Abu Hatem , ALDarmi, ALBusti, (d.354AH), ALthiqat, Printed with support of Ministry of knowledge for Highly Indian Government , Under control: Dr . Muhammad Abd AlMue'ed Khan , the general Manager of Authmanic Knowledge Department , Publisher : Authmanic Knowledge Department ,Haidar Abad AL Dikhin-India.
5. Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mua'th bin Ma'bad, ALTamimi, Abu Hatem , ALDarmi, ALBusti, (d.354AH), ALMujroheen from Almuhadtheen ,ALdu'afaa and ALmatrokeen, Investigation: Mahmoud Ibrahim Zaied , Publisher: Dar ALwae – Aleppo, ed.1, 1396AH.
6. Ibn Adi, Abu Ahmad bin Adi AL-Jerjani,(d.365AH) AL-Kamel Du'afaa ALRijal, Investigation: Adel Ahmad AbdelMawjood- Ali Mohammad Moa'awad. Publisher: Scientific Books- Beirut – Lebanon, ed.1, 1418AH- 1997AD.
7. Ibn Mu'een, Yahia bin Mu'een bin Aun bin Ziad bin Bustam bin Abulrahman AL-Mrri belwala' , ALBagdadi , (d.233H), Tareech Ibn Mu'een (Rewayat ALdori) , Dr. Ahmad Muhammad Nour Saif, Publisher: Sientific Research Centre and Islamic Heritage Revival (WORD)-Makkah ALmukarama , Ed.1, (1399-1979D).
8. AL-Albani Muhammad Nasser Aldeen,bin AL-Haj Nooh bin Najati bin Adam, AL-Ashqodry Abu Abdulrahman, (d.1420AH) Selselat ALAhadeeth AL-Saheha wa Shai min Feqheha, Publisher: Al-Ma'aref Library for Publishin and Distribution , Riyadh , Ed.1 (Maaref Library) Part.(1- 4), 1315H-1995D), P.6,(1416H-1996D), P.7,(1422H-2002D).)

9. AL-Albani Muhammad Nasser Aldeen, bin AL-Haj Nooh bin Najati bin Adam, AL-Ashqodry Abu Abdulrahman, (d.1420AH), Saheeh AL-Jame' AL-Sageer wa Ziyadateh, Publisher: Islamic Office.
10. AL-Bukhari, Mohammad bin Ismael bin Ibrahim bin AL-Mugera, Abu Abdullah , (d. 256AH), AL-Jame' ALMusnad AL-Saheeh ALMukhtasar Min Omor Rasoul Allah Peace be upon him and Sinnanej Wa Aiameh= (Saheeh AL-Bukhari) , Investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser ALNaser. Publisher: Dar Touq ALnajat,
11. AL-Bukhari, Mohammad bin Ismael bin Ibrahim bin AL-Mugera, Abu Abdullah , (d. 256AH), AL-Tareekh AL-Kabeer, printed by Authmanic Knowledge Department , Haidar Abad- ALDukhun, supervision :Muhammad AbdAlmueed Khan. (Photographed by ALSultaniyah and Numbered by Muhammad Fu'ad Abdulbaqi), Ed.1.(1422H).
12. ALmaqdsi, Mohammad bin Abdelwahad Dia' Aldeen Abu Abdullah.(D.643H), ALahadeeth Al mukhtarah or ALmustakhraj min Alahadeeth Al mukhtarah ma lam yokhrejho Albukhari and Muslim in the Sahih.Study and investigation Dr. Abdulmalik bin Abdulla bin Duhaish, Publisher: Khader House for Publishing and distribution .Beirut-Lebanon, P.3.(1420H-2000D).
13. ALbazzar Abu bakr Ahmad bin Amro bin Abul Khaleq bin Khallad bin Aubaidallah AL-Atki (D.292H), Musnad ALBazzar Published by the name of AL-bahr ALzakhar , Investigation: (P.1-9)by :Mahfouth ALrahman Zain Allah. (P.10-17) by Adel bin Saa'd . P.(18) by Sabri Abdulkhaleq AL-shafi'I , Publisher: Olom And Hikam Library- AL-Madinah, Ed.1, (1988-2009D).
14. AL-Bayhaqi, Ahmad bin Alhusain bin Ali bin Mous Alkhasrojerdy Al lkorasani, Abu Bakr ALbayhaqi,. (d.458H), AL-adab, care by Abu Abdulla Alsaeed Almandoh. Publisher: cultural Books Establishment, Beirut -Lebanon, Ed.1, (1408H-1988D).
15. AL-Termithy, Muhammad bin Issa bin Sawra bin Mousa bin AL-Dahhak, Abu Issa (d.279AH), AL-Jame' AL-Kbeer – Sunan AL-Termithy, Investigation: Bashar Awwad Ma'rouf, Publisher: Dar AL-Garb AL-Islami- Beirut, Published year (1998AD).
16. AL-Khateeb , Ahmad bin Ali bin Thabet bin Ahmad bin Mahdi Abu Bakr (d.463AH), Tareekh Baghdad , Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf , Publisher : Dar AL-Garb AL-Islami –Beirut, ed.1, 1422AH- 2002AD .

17. AL-Daraqutni, Ali bin Omar bin Ahmad bin Mahdi bin Masoud bin AL-No'man bin Dinar AL-Bagdadi Abu AL-Hasan , (d.385AH) , ALDu'afaa' Wa ALMatrukeen, Investigation: Dr. Abdul Raheem Mohammad AL Qashqari , Publisher: Islamic University Magazine - AL-Madinah AL Munawara, Ed. P.(1) : No.59, Rajab-Sha'ban-Ramadan 1403H, Part(2): No. 60, Shawal-Tho Alqe'dah- Tho Alheja 1403H, P.(3): No.63-64, Rajab-Tho AlHeja 1404H.
18. AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah , (d.748AH), Mezan AL-Idtidal fe Naqd AL-Rejal, Investigation : Ali Muhammad AL-Bajawi, Publisher: Dar AL-Ma'arefa for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, ed.1, 1382AH- 1963AD.
19. AL-Thahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Abu Abdullah, (d.748AH), AL-Mugni fi AL-Duafaa, Investigation: Dr. Noor AL-deen Atar.
20. AL-Asqalany, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar Abu AL-fadl, (d.852AH), Taqreeb AL-Tahtheeb, Investigation: Muhammad Awwama, Publisher: Dar AL-Rasheed- Syria, ed.1, 1406AH – 1986AD.
21. ALOqaily, Abu Ja'far Mohammad biin Amro bin Mousa bin Hammad ALmakky, (D.322H), AL-Du'afaa AL-Kabeer), Investigation: Abdulmu'ti Ameen Qal'aji, Publisher: Scientific Library House-Beirut, Ed.1. (1404H-1984H).
22. AL-Mizzi, Yousef bin AbdulRahman bin Yousef, Abu AL-Hajaj, Jamal Aldeen Ibn AL-Zaki Abi Muhammad AL-Qada'i AL-Kalbi, (d.742AH), Tahtheeb AL-Kamal fi Asmaa AL-Rijal , Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, Publisher: AL-Risala Foundation-Beirut, ed.1, 1400AH-1980AD.
23. AL-Haithami, Ali bin Abi Bakr bin Sulaiman Abu AL-Hasan, (d. 807AH), Mujamaa AL-Zawae'd wa Manbaa AL-Fawa'ed, Investigation: Husam AL-Deen AL-Qudsi, Publisher: AL-Qudsi Library, Cairo, 1414AH-1994AD.